

الباب الخامس

تحليل البحث ومناقشته

أ . تحليل احتياجات الطلاب والمدرسين في تعليم مهارة القراءة والكتابة

استناداً إلى نتائج تطبيق وتقييم تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة باستخدام طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الاساس البنائية، يتبين أن احتياجات المتعلمين لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب المعرفية والتربوية. فقد أظهرت نتائج البحث أن المتعلمين بحاجة إلى نمط تعليمي يربط بين عملية فهم النصوص القرائية وبين التعبير عن الأفكار كتابةً في إطار تعلم متكامل وذو معنى.

في مهارة القراءة، يحتاج المتعلمون إلى تعليم لا يقتصر على قراءة النص وترجمته، بل يركز على فهم المعنى، وتفسير المعلومات، وربط مضمون النص بالمعرفة السابقة لديهم. وقد دلّت النتائج على أن التعليم الفردي والميكانيكي لا يلبي هذه الاحتياجات بشكل كافٍ، في حين يسهم التعلم التعاوني القائم على المناقشة الجماعية وتبادل الآراء في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى المتعلمين.

أما في مهارة الكتابة، فتتمثل احتياجات المتعلمين في وجود إرشاد منهجي ومتدرج لعملية الكتابة. ويشمل ذلك مساعدة المتعلمين على توليد الأفكار، وتنظيمها، واختيار المفردات المناسبة، وبناء الجمل والفقرات المتناسكة. وقد أظهرت نتائج البحث أن ربط أنشطة الكتابة بالنصوص القرائية التي تم فهمها جماعياً يساعد المتعلمين على التعبير الكتابي بصورة أسهل وأكثر دلالة.

إضافة إلى ذلك، يحتاج المتعلمون إلى تعليم يتيح لهم المشاركة الفاعلة وتحمل المسؤولية في عملية التعلم. وقد وفرت طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية بيئة تعلم تعاونية مكنت المتعلمين من التفاعل وبناء المعرفة من خلال العمل الجماعي، مما لبّى حاجتهم إلى تعلم تفاعلي وسياقي يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية. وعليه، فإن احتياجات المتعلمين تتجه نحو نموذج تعليمي تكاملي يجعل المتعلم محوراً رئيساً في عملية التعلم

أما تحليل احتياجات المدرسين تشير نتائج البحث إلى أن للمعلمين احتياجات ملحة في إدارة تعليم مهارتي القراءة والكتابة بصورة فعالة ومستدامة. ويحتاج المعلمون إلى نموذج تعليمي لا يتميز بالقوة النظرية فحسب، بل يتسم أيضاً بالمرونة وقابلية التطبيق في الواقع الصفّي.

في تعليم مهارة القراءة، يحتاج المعلمون إلى مدخل تدريسي يساعد المتعلمين على فهم النصوص فهماً عميقاً دون الاعتماد المفرط على الترجمة الحرفية. وقد وفرت طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية إطاراً واضحاً يمكن المعلمين من توجيه أنشطة القراءة عبر مراحل منظمة تشمل المناقشة، وتوضيح المعاني، والتأمل المشترك، مما جعل عملية التعليم أكثر تنظيماً وفاعلية.

أما في تعليم مهارة الكتابة، فيحتاج المعلمون إلى استراتيجية تدريسية ترشد المتعلمين خلال مراحل الكتابة المختلفة بصورة منهجية. وقد بينت نتائج البحث أن الدمج بين أنشطة القراءة والكتابة ضمن خطوات طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية ساعد المعلمين على توجيه المتعلمين من مرحلة الفهم إلى مرحلة إنتاج النص بسهولة أكبر.

وعليه، فإن احتياجات المعلمين تتركز على توفير نموذج تعليمي منظم، عملي، وسهل التطبيق، قادر على زيادة فاعلية التعليم وتحسين نواتج تعلم مهارتي

القراءة والكتابة

ب تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

قامت الباحثة خطوات Borg and Gall خطواته كما يلي:

- (١) تحليل الحاجات والمشكلات، (٢) تصميم الإنتاج، (٣) تطوير الإنتاج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) تعديل الإنتاج، (٦) تجربة صلاحية، (٧) تعديل تجربة الإنتاج، (٨) تجربة فعالية، (٩) تعديل الإنتاج، (١٠) الإنتاج النهائي.^١

قد قامت الباحثة ملاحظة مبدئية بوسيلة مقابلة في التاريخ

٢٥ أكتوسطس ٢٠٢٤ م، إلى بعض المدرس وطلبة فصل الثاني من

المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونان دراجات لامونجان

لمعرفة إمكانيات والحاجات والمشكلات. وجدت الباحثة مشكلات

(١) لا يزال هناك نقص في الاهتمام والحماس للطلاب لتعلم دروس اللغة

العربية، خاصة في مهارات القراءة والكتابة، (٢) لا وجد أن هناك دافعا

جوهريا منخفضا لدى الطلاب ، خاصة في تنمية القدرة على فهم قراءة

النصوص وتجميع المقالات باللغة العربية، (٣) طريقة التعلم التقليدية التي

لا تزال تطبق على نطاق واسع من قبل المعلمين تتمحور حول المعلم ،

¹ Sugiyono, Metode Penelitian, Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan RD, hal.298

بحيث يكون الطلاب أقل مشاركة نشطة في عملية التعلم ، مما يؤثر على تقليل اهتمام الطلاب وتركيزهم، (٤) طريقة التعلم التقليدية التي لا تزال تطبق على نطاق واسع من قبل المعلمين تتمحور حول المعلم ، بحيث يكون الطلاب أقل مشاركة نشطة في عملية التعلم ، مما يؤثر على تقليل اهتمام الطلاب وتركيزهم، (٥) لا تزال قدرة الطلاب على القراءة منخفضة ، خاصة من حيث الطلاقة ودقة التجويد والطلاقة في نطق المفردات العربية، (٦) المفردات للطلاب محدودة نسبيا ، مما يسبب صعوبات في فهم محتوى النص وقيود تأليف جمل أو فقرات بسيطة. (٧) لا يعتاد الطلاب على ممارسة التأليف أو الكتابة بحرية باللغة العربية، لأنه نادرا ما يتم تكليفهم بمهام الكتابة الإبداعية في عملية التعلم السابقة.

أما بعد أن تمت الباحثة من تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات، فرأت الباحثة أنهم يستطيعون أن يحلون بتصميم الإنتاج على شكل هذه طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية لتساعد الطلبة في تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة. في عملية التصميم عملت الباحثة هذه الخطوات منها :

جمع المعلومات عن طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (١) صممت الباحثة طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية في تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة (٢٠) قدمت الباحثة عملية التصديق الخبراء لنيل التصديقات والاقتراحات والإرشادات البناء لتكون هذه المواد المطورة على الصورة المرجوة الى خبير طريقة وخبير تصميم في تدريس طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في تعليم مهارة القراءة والكتابة. (٣) قدمت الباحثة عملية التجريب إلى المجموعة الصغيرة الى طلبة فصل الثاني العشر هـ في قسم اللغة من المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونن درجات لامونجان. (٤) قدمت الباحثة عملية التجربة الميدانية الى طلبة فصل الثاني العشر ك في قسم اللغة من المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة سونن درجات لامونجان

تطبيق الباحثة تحليل المشكلات وجمع البيانات في فصول من قسم اللغة من المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة ثم يحل تلك المشكلات بتطبيق طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في مهارة القراءة ومهارة الكتابة

نمرة	التاريخ	عملية البحث وتطبيقه
------	---------	---------------------

١	٢١ يوليو ٢٠٢٤ م	جمع عرض البيانات من المقابلة والملاحظة
٢	١٠ أغسطس ٢٠٢٤ - ٣ ديسمبر ٢٠٢٤	تصميم الإنتاج
٣	١٥ يناير ٢٠٢٥	تصديق الإنتاج
٤	٢٢ يناير ٢٠٢٥	تعديل الإنتاج
٥	٢٨ يناير ٢٠٢٥	تجربة صلاحية
٦	١ فبراير ٢٠٢٥	تعديل الإنتاج من تجربة صلاحية
٧	١ فبراير - ٥ مارس ٢٠٢٥	تجربة فعالية
٨	٧ مارس ٢٠٢٥	تعديل الإنتاج من تجربة فعالية
٩	٩ مارس ٢٠٢٥	الإنتاج النهائي

صورة (١، ٥) الباحثة تطبيق تعليم مهارة القراءة بطريقة التعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية



الباحثة يبين عن كيفية تطبيق مهارة القراءة



تطبيق الطلاب في مهارة القراءة

صورة (٢، ٥) تطبيق تعليم مهارة الكتابة بطريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية



هذه الطريقة مناسبة للتطبيق لأنها تدمج بين أنشطة القراءة الفاهمة، والمناقشة الجماعية، والتدريب على الكتابة بحيث يكمل بعضها بعضًا. ومن خلال هذا النموذج يتعلم الطلاب فهم النصوص، ومعالجة المعلومات، والتعبير عنها من جديد في صورة كتابية مترابطة.

إضافةً إلى ذلك، فإن تطوير طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يتماشى مع حاجات التربية الحديثة التي تؤكد على التعلّم النشط والتعاوني والبنائي. فمن خلال العمل الجماعي، يتدرّب الطلاب على تبادل الآراء، وعرض الأفكار، وصياغة الاستنتاجات بشكل مشترك. وهذا لا يرفع من مستوى القدرات الأكاديمية فحسب، بل يُنمّي أيضًا مهارات اجتماعية واتصالية وروح المسؤولية.

وُتعدّ طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية مناسبة لأنها قادرة على تلبية تحديات تعليم اللغة، وخاصة في تنمية مهارتين أساسيتين هما: القراءة والكتابة فدمج هاتين المهارتين يجعل عملية التعلّم أكثر معنيًا ومتعة، كما يدفع الطلاب إلى التفكير الناقد والإبداعي.

تعد طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من النماذج التعليمية التعاونية التي تدمج مهارتي القراءة والكتابة في بيئة تعليمية قائمة على التعاون بين المتعلمين. وقد جرى في هذا البحث تطوير هذه الطريقة بدمجها مع نظرية البنائية لبياجيه التي ترى أن المعرفة لا تُنقل نقلاً سلبياً من المعلم إلى المتعلم، بل تُبنى بناءً نشطاً من خلال تفاعل المتعلم مع بيئته.

إنّ دمج نظرية بياجيه في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يمنحها أساساً فلسفياً ونفسياً متيناً يركّز على نشاط المتعلم في بناء المعرفة. فقد تمّ اعتماد مبادئ التمثّل (الاستيعاب) والمواءمة (التكيف) والاتزان المعرفي (التوازن) في تصميم مراحل التعلم. وبذلك، أُعيد تنظيم خطوات الطريقة بحيث تتيح للمتعلم فرصاً للتفكير، والمناقشة، وإعادة بناء المفهوم بشكل فعّال.

كما أُجري هذا التطوير بما يتناسب منهج "التعلّم الحرّ" الذي يقوم على الاستقلالية، والتعاون، وتنمية التفكير النقدي. ومن ثمّ أصبحت طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية ذات منظور بنائي طريقة تعليمية تجمع بين التعلم التعاوني الاجتماعي والنموّ المعرفي الفردي.

ج خصائص تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة التعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية

من المؤكد أن المنتج له مزاياه الخاصة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية هو أن هذا الكتاب يحتوي على مشكلة اللغة العربية اي مشكلة تعليم مهارة القراءة و مشكلة تعليم مهارة الكتابة. أما الباب الثاني الذي يتحدث عن مفهوم طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية، ونظرية البنائية، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، والباب الثالث الذي يوضح تطبيق طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في ضوء مهارة القراءة البنائية، وتطبيق طريقة التدريس بالقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في ضوء مهارة الكتابة البنائية، ثم قائمة المراجع والسيرة الذاتية.

د صلاحية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

١. تحليل البيانات من الخير في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

وبعد أن وضعت الباحثة عرض البيانات من الخبر طريقة التعليم القراءة
التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية على الجدول السابق
فحللت الباحثة عنها كما يلي :

(أ) الاهتمام بصحة المصطلحات : صحّحت الباحثة المصطلحات
يدل على طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على
النظر البنائية

(ب) الاهتمام بصحة الكتابة : صحّحت الباحثة الكتابة الخاطئة
المذكورة

(ج) مشكلات في كل مهاترين : زادت الباحثة مشكلات في تعليم
ومهارة القراءة ومهارة الكتابة

(د) لا يوجد تطبيق لمنهج بحاجة البنائي: زادت الباحثة تطبيق طريقة
التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في
مهارة القراءة ومهارة الكتابة

ومن البيانات السابقة تدل أن طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة
والتكوينية في تعليم مهارة القراءة والكتابة على النظر البنائية على حسب
من نتيجة الخبر في طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي

٨٨ % على مستوى " ممتاز " (يمكن استخدامه في التعليم بدون التعديل) وبهذه النتيجة تقنع الباحثة باستمرار طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في تعليم مهارة القراءة والكتابة على النظر البنائية .

٢ . مناقشة صلاحية من الخبر في محتوى المواد التعليمية

يرى الخبر أن المحتوى التعليمي المطوّر من خلال طريقة CIRC مناسب لأهداف تعليم اللغة، وخاصة في تنمية مهارتي القراءة (القراءة) والكتابة (الكتابة). فالمواد المختارة متوافقة مع المنهاج، وتشتمل على نصوص مفيدة وواقعية لطلبة المرحلة الثانوية الإسلامية.

من وجهة نظر الخبر، فإن تطوير المواد كافٍ من حيث الشمولية، إذ يشمل مهارات أساسية مثل فهم النصوص، وتحليل محتواها، ثم إعادة صياغتها في صورة كتابية. ومع ذلك، يقترح الخبر تنويع مستويات صعوبة النصوص من البسيط إلى المعقد، حتى تتناسب مع النمو المعرفي للطلاب.

يؤكد الخبر على أهمية استعمال لغة تواصلية واضحة وسهلة الفهم بالنسبة للطلاب. ويجب أن تُصاغ الجمل في المواد التعليمية بشكل مرتب، غير معقد، ومطابق للقواعد اللغوية، حتى تسهّل على الطلاب عملية القراءة والكتابة.

يرى الخبر أن الميزة الرئيسة لطريقة طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي التكامل بين مهارتي القراءة والكتابة. وقد أظهر التحليل أن أنشطة

القراءة الفاهمة، متبوعة بالمناقشة الجماعية، ثم التدريب على الكتابة، تُعدّ مدخلاً فعالاً لتنمية التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني عند الطلاب.

بوجه عام، يصّرّح الخبير أن تطوير طريقة طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية صالح للتطبيق في الميدان. غير أن الأمر يتطلب إعداد أدوات تقييم قادرة على قياس المهارتين (القراءة والكتابة) بشكل متوازن، سواء من حيث العملية أو من حيث نتائج التعلم .

أظهر تحليل الخبير في المحتوى أن تطوير طريقة طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يتمتع بجودة جيدة وصالح للاستخدام في تعليم اللغة. ومع ذلك، فإن عملية الإكمال تبقى ضرورية، خاصة في جانب تنوع النصوص، ومستويات صعوبة المواد، ونظام التقييم. ومع أخذ ملاحظات الخبراء بعين الاعتبار، ستصبح طريقة طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية أكثر فاعلية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى الطلاب بشكل متكامل.

٣. تحليل البيانات من الخبير في تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية على الأساس النظرية البنائية

وبعد أن وضعت الباحثة عرض البيانات من الخبير في تصميم طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في مهارة القراءة والكتابة على الجدول السابق فحللت الباحثة عنها كما يلي :

يحتاج على الصفحة تطبيقية في كل مهارات: زادت الباحثة تطبيق مهارة

القراءة ومهارة الكتابة بطريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على

النظر البنائية

ومن البيانات السابقة تدل أن تطوير طريقة طريقة التعليم القراءة

التعاونية المتكاملة والتكوينية على حسب من نتيجة الخبر في تصميم

الخبر تصميم طريقة طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية هي

٨٦،٣٪ على مستوى " ممتاز " (يمكن استخدامه في التعليم بدون

التعديل) وبهذه النتيجة تقنع الباحثة باستمرار طريقة التعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية وليصلحها.

٤. مناقشة صلاحية من الخبر في تصميم طريقة تعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية على الأساس النظرية البنائية

نظرا إلى نتيجة تصديق الخبر في تصميم طريقة القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية بعد أن أملئ البنود في الإستبانة،

يرى الخبر في تصميم طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر

البنائية أن التصميم فيه مطابق التصميم مع مبادئ البنائية عند بياجيه،

وهي: الاستيعاب، والمواءمة، والتوازن في تعليم مهارتي القراءة والكتابة. مدى

توافق التصميم مع مبادئ البنائية عند بياجيه.

١. الاستيعاب (Assimilation)

في مرحلة الاستيعاب، يقوم المتعلم بدمج المعلومات الجديدة في البنية المعرفية الموجودة لديه.

- في تعليم القراءة: يتمكن الطالب من ربط المفردات الجديدة بالنصوص التي قرأها سابقاً، فيزداد رصيده اللغوي تدريجياً.
- في تعليم الكتابة: يوظف الطالب التراكيب والقواعد التي تعلمها مسبقاً في إنتاج جمل جديدة.

٢. المواءمة (Accommodation)

تحدث المواءمة عندما يضطر المتعلم إلى تعديل بنيته المعرفية أو تغييرها لاستيعاب المعلومات الجديدة.

- في القراءة: إذا واجه الطالب نصوصاً جديدة أو تراكيب لغوية غير مألوفة، فإنه يكتف طرق فهمه ليستطيع إدراك المعنى.
- في الكتابة: يطور الطالب أسلوبه الكتابي من خلال تصحيح الأخطاء التي يلاحظها المعلم أو الأقران أثناء العمل الجماعي.

٣. التوازن (Equilibration)

التوازن هو عملية دمج الاستيعاب والمواءمة للوصول إلى حالة من التكيف المستقر في التعلم.

- في القراءة : يصل الطالب إلى مستوى يستطيع فيه قراءة نصوص

جديدة بفهم أفضل، لأنه توازن بين المعرفة السابقة والجديدة.

- في الكتابة : يتمكن الطالب من إنتاج نص متكامل يجمع بين

المفردات والقواعد والمعاني بشكل صحيح، نتيجة التوازن بين

خبرته السابقة والمعرفة المكتسبة حديثاً.

تصميم طريقة القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يتفق مع مبادئ البنائية

عند يياجيه إذ يسمح للطلاب بالاستيعاب التدريجي للمفردات والتراكيب

(الاستيعاب)، وتعديل طرائق التفكير عند مواجهة تحديات جديدة (المواءمة)،

ثم الوصول إلى مستوى متوازن من الفهم والإنتاج اللغوي في القراءة والكتابة

(التوازن). والتصميم طريقة تدريس أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين

فكرياً. وما قاله " رشدي أحمد طعيمة " عن تنظيم المواد التعليمية الخاصة

باحتياجات الطلاب النفسية:^٢ ويقصد بذلك تقديم المواد في ضوء حاجات

الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المواد وحدها. ولا يلزم

هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

^٢ رشدي أحمد طعيمة. على أحمد مذكور. إيمان أحمد هريدة ، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية

للساطقين بلغات أخرى، ص. ٢٣٢

هـ فعالية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية على الاساس النظرية البنائية

١- تحليل البيانات من التجربة الفردية

وبعد أن وضعت الباحثة عرض البيانات من التجربة الفردية على الجدول السابق فحللت الباحثة عنها كما يلي :قسمت خمسة بنود. وقد أعطى خمسة طلبة من المدرسة الثانوية المعارف السابعة الفصل الثاني عشر في التجربة الفردية، للبنود الأول عن الطريقة تجعلني أفهم نصوص القراءة العربية بسهولة أعطى ثلاث طالبة جيد جدا و طالبتان جيد، للبنود الثاني عن الطريقة تساعدني في كتابة النصوص باللغة العربية (الكتابة) أعطى ثلاثة الطلاب جيد طالبتان جيد جدا، للبنود الثالث البيان عن أنشطة العمل الجماعي في هذه الطريقة ممتعة أعطى اربع الطلاب جيد جدا طالبا جيد ، للبنود الرابع عن خطوات في الطريقة للتعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية أعطى اربع الطلاب جيد و طالب جيد جدا، للبنود الخامس عن تطبيق طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية يسهلنا في تعليم مهارة القراءة والكتابة أعطى طالب جدا و أربع الطلاب جيد جدا.

البيانات السابقة تدل أن طريقة طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية في مهارة القراءة والكتابة على رأي الطلبة في التجربة الفردية هي ٨٥ % على مستوى " ممتاز " وهذه المواد على رأي الطلبة في التجربة الفردية له جودة كبيرة في إعدادها واستخدامها.

٢- مناقشة مدي جودة الإنتاج من التجربة الفردية

نظرا إلى نتيجة تصديق من التجربة الفردية، بعد أن أملئ البنود في الإستبانة، يرى من التجربة الفردية أن المواد له جودة كبيرة، كما يؤكد الخبير التربوي. عبد المجيد³ أن جودة نتائج تعلم الطلاب لا تُقاس فقط بمدى إتقانهم للمادة، بل أيضاً من خلال عملية استيعاب القيم، ومهارات التفكير النقدي، وكذلك القدرة على صياغة الأفكار كتابةً. ومن ناحية أخرى، يرى سنجايا⁴ أن التجربة الفردية في التعلم تؤدي دوراً مهماً في تكوين الاستقلالية والإبداع والقدرة على التأمل، وهي أمور ستظهر في نتائج التعلم.

أرادت الباحثة معرفة فعالية طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية بتحليل البيانات من نتائج تعليم الطالبات، وتحديدًا من خلال اختبار t. فيما يلي صيغة إجراء اختبار t ، مع إجراء اختبار t التابع :

³ Abdul majid, *Strategi Pembelajaran*, (Remaja Rosdakarya, Bandung, 2014), 97

⁴ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Prenada Media Group, Jakarta, 2016), 123

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

البيان : D

التشعب : D

Md : من التشعب mean

Xd : التشعب لكل التابع

x^2d : جملة الأس التشعب

N : الجملة من التابع

N-1 : d

الجدول ٥،١: تحليل البيانات من اختبار t لمهارة القراءة

رقم	اختبار القبلي	اختبار البعدي	التشعب (d)	التشعب لكل التابع Xd	جملة الأس x^2d
١.	٧٩	٨٥	٦	٤،٨	١،١٢٥
٢.	٨٣	٨٧	٤	٤،٨	٠،٤٥
٣.	٨٢	٨٧	٥	٤،٨	٠،٧٨
٤.	٨٠	٨٥	٥	٤،٨	٠،٧٨
٥.	٨٢	٩٠	٨	٤،٨	٢
٦.	٨٠	٨٦	٦	٤،٨	١،١٢٥
٧.	٨٨	٩٠	٢	٤،٨	٠،١٢٥
٨.	٨٠	٨٧	٧	٤،٨	١،٥٣
٩.	٨٤	٨٩	٥	٤،٨	٠،٧٨
١٠.	٨٧	٩٠	٣	٤،٨	٠،٢٨

1,120	έκλ	7	87	81	.11
0,28	έκλ	3	90	87	.12
0,78	έκλ	0	88	83	.13
0,78	έκλ	0	90	80	.14
0,0	έκλ	4	84	79	.10
1,120	έκλ	7	80	79	.16
1,120	έκλ	7	88	82	.17
0,78	έκλ	0	88	83	.18
0,28	έκλ	3	90	87	.19
0,78	έκλ	0	80	80	.20
1,03	έκλ	7	90	83	.21
1,120	έκλ	7	87	81	.22
1,03	έκλ	7	88	81	.23
1,120	έκλ	7	87	80	.24
0,78	έκλ	0	80	80	.20
0,28	έκλ	3	90	87	.26
0,78	έκλ	0	90	80	.27
-	έκλ	-	80	80	.28
0,0	έκλ	4	90	81	.29
1,120	έκλ	7	90	84	.30
0,120	έκλ	2	88	87	.31
0,0	έκλ	4	88	80	.32
$\Sigma x2d=24,14$	έκλ	$\Sigma d=104$	30,87	2900	

لمعرفة الحاصل التام, قد قسمت الباحثة في طبائق متعددة, منها :

١. احصاء التشعب

كيفية احصاء التشعب بنقص قيمة اختبار البعدى باختبار القبلى

وحاصله فى اللوحة السابقة.

٢. احصاء mean من التشعب

فى قبيل احصاء الرمز t-Test احصاء mean من التشعب.

وحاصل ذلك :

$$٤,٨ = \frac{١٥٤}{٣٢} = \frac{\sum d}{N} = Md$$

٣. احصاء التشعب لكل التابع xd

احصاء $d-Md = xd$ وحاصله فى اللوحة السابقة.

٤. احصاء جملة الأس التشعب x^2d

احصاء $xd \times xd = x^2d$ وحاصله فى اللوحة السابقة.

٥. احصاء الرمز t-Test

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2d}{N(N-1)}}}$$

$$t = \frac{٤,٨}{\sqrt{\frac{24,14}{32(31)}}}$$

$$t = \frac{4,8}{\sqrt{\frac{24,14}{992}}}$$

$$t = \frac{4,8}{0.0049528} = 85.576$$

بناء على احصاء ذلك, بنتيجة ٨٨,٣ و db N-1 ٣٢-١ =

٣١ وأما في اللوحة T-test (اللوحة الواحدة) باستخدام

الفرقة الواحدة بقيمة التامة ٠,٠٥ وهي ١,٦٩٢ و ٠,٠١ هي

٢,٠٣٢. وأما قبول فرضية البدليّة، (Ha) ومردود (فرضية

الصفرية (Ho) إذا كانت قيمة $T\text{-test} < T\text{-tabel}$ في درجة

٠,٠٥ % و ٠,٠١ % .

فحاصل التحليل من احصاء السابق T-test أعلى من T-

tabel. ومن ثم ذلك تدل بأن طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية لها فعالية كبيرة في مهارة القراءة

الجدول ٥,٢: تحليل البيانات من اختبار t لمهارة الكتابة

رقم	اختبار القبلي	اختبار البعدي	التشعب (d)	التشعب لكل Xd التابع	جملة الأس x ² d التشعب
١.	٨٤	٨٨	٤	٣,٩	٠,٤٧٠
٢.	٨٦	٨٨	٢	٣,٩	٠,١١٧
٣.	٨٤	٨٦	٢	٣,٩	٠,١١٧
٤.	٧٦	٨٢	٦	٣,٩	٠,٤٧٠

٠٠٤٧٠	٣٠٩	٥	٨٨	٨٤	.٥
٠٠٤٧٠	٣٠٩	٤	٩٠	٨٦	.٦
٠٠٤٧٠	٣٠٩	٤	٩٠	٨٦	.٧
١٠٠٥٨	٣٠٩	٦	٩٠	٨٤	.٨
٠٠١١٧	٣٠٩	٢	٩٠	٨٨	.٩
-	٣٠٩	-	٩٠	٩٠	١٠
٠٠١١٧	٣٠٩	٢	٨٨	٨٦	١١
٠٠١١٧	٣٠٩	٢	٨٤	٨٢	١٢
١٠٠٥٨	٣٠٩	٦	٩٠	٨٤	١٣
٠٠٤٧٠	٣٠٩	٤	٨٢	٧٨	١٤
٠٠١١٧	٣٠٩	٥	٨٠	٧٥	١٥
١٠٨٨٢	٣٠٩	٨	٩٠	٨٢	١٦
٠٠١١٧	٣٠٩	٢	٨٨	٨٦	١٧
٠٠١١٧	٣٠٩	٢	٨٦	٨٤	١٨
-	٣٠٩	-	٨٦	٨٦	١٩
١٠٠٥٨	٣٠٩	٦	٨٨	٨٢	٢٠
١٠٨٨٢	٣٠٩	٨	٨٨	٨٠	٢١
١٠٠٥٨	٣٠٩	٦	٩٠	٨٤	٢٢
٠٠٤٧٠	٣٠٩	٤	٩٠	٨٦	٢٣
١٠٠٥٨	٣٠٩	٦	٩٠	٨٤	٢٤
٠٠١١٧	٣٠٩	٢	٨٨	٨٦	٢٥
٠٠٤٧٠	٣٠٩	٤	٩٠	٨٦	٢٦
٠٠٤٧٠	٣٠٩	٤	٩٠	٨٦	٢٧
٠٠١١٧	٣٠٩	٢	٩٠	٨٨	٢٨

٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٢٩
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٣٠
٠,١١٧	٣,٩	٢	٨٨	٨٦	٣١
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٨٨	٨٤	٣٢
٠,٤٧٠	٣,٩	٤	٩٠	٨٦	٣٣
١,٠٥٨	٣,٩	٦	٩٠	٨٤	٣٤
١,٠٥٨	٣,٩	٦	٩٠	٨٤	٣٥
$\Sigma x2d=$ ١,٠٥٨	٣,٩	$\Sigma d=$ ١٣٨	٣٠٠٠	٢٨٦٦	

لمعرفة الحاصل التام, قد قسمت الباحثة في طبائق متعددة, منها :

١. احصاء التشعب

كيفية احصاء التشعب بنقص قيمة اختبار البعدى باختبار القبلى

وحاصله فى اللوحة السابقة.

٢. احصاء mean من التشعب

فى قبيل احصاء الرمز t-Test احصاء mean من التشعب.

وحاصل ذلك :

$$٣,٩ = \frac{١٣٨}{٣٥} = \frac{\Sigma d}{N} = Md$$

٣. احصاء التشعب لكل التابع xd

احصاء $d-Md = xd$ وحاصله فى اللوحة السابقة.

٤. احصاء جملة الأس الشعب x^2d

احصاء $x^2d = x^2d$ وحاصله في اللوحة السابقة.

٥. احصاء الرمز t-Test

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum \chi^2 d}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{3,9}{\sqrt{\frac{1,058}{35(34)}}}$$

$$t = \frac{3,9}{\sqrt{\frac{1,058}{1122}}}$$

$$t = \frac{10,26}{0,0971} = 87,075$$

بناء على احصاء ذلك, بنتيجة ٨٧,٠٧٥ و db N-1 ٣٤-١ =

٣٣ وأما في اللوحة T-test (اللوحة الواحدة) باستخدام

الفرقة الواحدة بقيمة التامة ٠,٠٥ وهي ١,٦٩٢ و ٠,٠١ هي

٢,٠٣٢. وأما قبول فرضية البدلية، (Ha) ومردود (فرضية

الصفريّة (Ho) إذا كانت قيمة T-test < T-tabel في درجة

٠,٠٥ % و ٠,٠١ % .

فحاصل التحليل من احصاء السابق T-test أعلى من T-

tabel. ومن ثم ذلك تدل بأن طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية لها فعالية كبيرة في مهارة الكتابة.

أ. مناقشة عن مدى جودة الإنتاج في التجربة الميدانية

نظرا إلى نتيجة عن مدى جودة الإنتاج في التجربة الميدانية،

بعد أن أُملي الإختبار في التجربة الميدانية طريقة التدريس لها جودة

كبيرة، وهذا يجري على ما قاله " أندي فراستاوا " عن وظائف المواد

التعليمية للتلميذ وفوائد إعداد المواد التعليمية للتلميذ^٥ أن التلميذ ينال

فرصة التعلم أكثر من لازم، نستقر بنفسه تحت إشراف معلمه و

كدليل التلميذ في العملية التعليمية، ويحتوي المعايير الكفاءات التي

تحدد للتلميذ ما يدرسه في التعلم. وقاله " راتب قاسم عاشورا ومحمد

فؤاد الحوامدة " عن أنواع من مواد تعليم الإنشاء^٦ وهي التعبير

الإبداعي يعين الطالب التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته

ويبرز شخصيته.

^٥ Andi Pastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yokyakarta: Diva Press, 2011), Hlm. 24-25

^٦ راتب قاسم عاشورا ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص ٢٠٢

والخلاصة لهذه المناقشة، أن طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على طلبة مدرسة الثانوية في التجربة الميدانية لها فعالية كبيرة . تتماشى نتائج هذه التجربة الميدانية مع مبادئ بياجيه للبنائية . يقوم الطلاب ببناء المعرفة من خلال عملية الاستيعاب والإقامة التي يسهلها التفاعل الجماعي . تشجع أنشطة القراءة والكتابة في إطار طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على حدوث عدم التوازن الذي يتم إعادة توازنه بعد ذلك من خلال مناقشة النص وإعداده ، وفقا لخصائص مرحلة التشغيل الرسمية في مرحلة المراهقة .

خلال الدروس، يبدو أن الطلاب أكثر نشاطا في المناقشات الجماعية . يتبادلون الأفكار ويساعدون في فهم نص القراءة ويعملون معا لتجميع الكتابة . يظهر هذا النشاط المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم ، وفقا لمبادئ البنائية لبياجيه . تتماشى نتائج هذه التجارب الميدانية مع نظرية بياجيه للبنائية التي تؤكد أن المعرفة تبنى من خلال التجربة المباشرة والتفاعل الاجتماعي وعملية الاستيعاب والاستيعاب .

في سياق طريقة التعاونية المتكاملة يكتسب الطلاب خبرة في قراءة النصوص والمناقشة والكتابة بشكل تعاوني . تسبب هذه العملية عدم التوازن عندما يواجه الطلاب معلومات أو مشاكل جديدة لم يتم

فهمها بعد. من خلال المناقشات الجماعي، يحاولون إعادة التوازن إلى هيكلهم المعرفي، مما يؤدي إلى مخططات معرفية جديدة أكثر تعقيداً.

بناء على النتائج الكمية والنوعية ، تظهر التجارب الميدانية ما يلي :تعتبر طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية من منظور يياجيه البنائي فعالة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لطلاب، مع تحسن كبير في درجات الاختبار بالإضافة إلى تأثير كبير . كانت استجابة الطلاب لهذه الطريقة إيجابية للغاية. يشعرون بمزيد من الدافع وأكثر ثقة وأسهل في فهم المادة .اعتبر المعلم أن هذه الطريقة مجدية ، على الرغم من أنها تتطلب توقيتاً أفضل واستراتيجيات توجيه إضافية .وبالتالي ، يمكن إعلان طريقة التعليم للقراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية المطورة مناسبة للاستخدام على نطاق أوسع مع بعض التحسينات الفنية في مرحلتي الكتابة وإدارة الفصل.